

## تحليل مناطق انتشار السكن العشوائي في مدينة الحلة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

أثير عسكر إسماعيل<sup>1</sup> ، سعاد جابر لفتة<sup>2</sup>

مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، العراق<sup>1</sup>

مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، العراق<sup>2</sup>

[Atheer.askar2100m@iurp.uobaghdad.edu.iq](mailto:Atheer.askar2100m@iurp.uobaghdad.edu.iq)<sup>1</sup>

[dr.suaad.j@iurp.uobaghdad.edu.iq](mailto:dr.suaad.j@iurp.uobaghdad.edu.iq)<sup>2</sup>

<https://doi.org/10.36231/coedw.v35i4.1768>

تاريخ الإستلام: ٢٠٢٤/٦/٣٠، تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١٠/١٦، تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٤/١٢/٣٠

### المستخلص :

يعتبر السكن العشوائي واحد من اهم المشاكل التي تعاني منها مدينة الحلة حيث انتشرت هذه الظاهرة في جميع مناطق المدينة وبسرعة انتشار نموها العمراني ، من خلال التعدي على الأراضي الشاغرة داخل المدينة. حيث يهدف البحث الى تحليل وبيان ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الحلة اما منهجية البحث فقد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي امانوعية الدراسة فقد استخدم الطريقة الوصفية في بيان توزع انتشار المناطق العشوائية في قطاعات المدينة الخمسة (قطاع السلام بواقع ٩٣٧٨ وحدة سكنية وعدد سكان ٥٨٤٦١ نسمة وقطاع الفيحاء بواقع ٣٩٠٠ وحدة سكنية وعدد سكان ١٧٧٢٤ نسمة وقطاع الفردوس بواقع ٢٦٠٧ وحدة سكنية وعدد سكان ٢٧٧٠ نسمة وقطاع الزهور بواقع ١٣٨٠ وحدة سكنية وعدد سكان ١٧٨٢ نسمة وقطاع الفرات بواقع ٩٠٠ وحدة سكنية وعدد سكان ٦٥٥٣ نسمة . وبلغت عدد الوحدات السكنية (١٨١٦٥) وحدة سكنية وبعدها سكان (١٠٧٢٩٠) نسمة وشغلت مساحة تقدر (٨٣٧،٩) هكتار لغاية عام ٢٠٢٣. حيث تناول البحث مفهوم السكن العشوائي اذ تمثل الإحياء نشأت بغياب او ضعف تطبيق القانون، والتشريعات، وبمواصفات دون المستوى ، والعديد منها قد تم انشاءها في أراضي مملوكة للدولة ، والأراضي الزراعية وتصنيف المناطق العشوائية الى مناطق داخل المدينة ومناطق خارج المدينة واستخدام نظم المعلومات الجغرافية في تعيين المناطق العشوائية وانتشارها كذلك تطرق البحث الى أسباب السكن العشوائي ابرزها الزيادة السكانية في المدينة وظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة والانشطار الاسري وعدم توزيع قطع أراضي توصل البحث الى إيجاد عدد من السياسات المتبعة في الحد من انتشار السكن العشوائي في مدينة الحلة . إضافة الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات التي من المومل ان تؤخذ بنظر الاعتبار للقضاء على السكن العشوائي في مدينة الحلة.

**الكلمات المفتاحية:** التجاوزات، السكن العشوائي، السكن غير الرسمي، تغير استعمال الأرض



## Analysis of informal housing areas in the city of Hilla using geographic information systems

Atheer Askar Ismail<sup>1</sup> , Souad Jaber Lafta<sup>2</sup> 

Center for Urban and Regional Planning, University of Baghdad, Iraq<sup>1</sup>

Center for Urban and Regional Planning, University of Baghdad, Iraq<sup>2</sup>

[Atheer.askar2100m@iurp.uobaghdad.edu.iq](mailto:Atheer.askar2100m@iurp.uobaghdad.edu.iq)<sup>1</sup>

[dr.suaad.j@iurp.uobaghdad.edu.iq](mailto:dr.suaad.j@iurp.uobaghdad.edu.iq)<sup>2</sup>

<https://doi.org/10.36231/coedw.v35i4.1768>

**Received:** Jun 30, 2024; **Accepted:** Oct. 6, 2024; **Published:** Dec. 30, 2024

### Abstract

Random housing is considered one of the most important problems that the city of Hilla suffers from, as this phenomenon has spread throughout all areas of the city with the rapid spread of its urban growth, through encroachment on vacant lands within the city allocated for various land uses, as well as encroachment on agricultural lands and changing their use from productive agricultural places to areas Unplanned residential areas. The spread of slum areas is distributed in the five sectors of the city (Al-Salam sector with 9,378 housing units and a population of 58,461 people, Al-Fayhaa sector with 3,900 housing units and a population of 17,724 people, Al-Fardous sector with 2,607 housing units and a population of 12,770 people, Al-Zuhur sector with 1,380 housing units and a population of 11,782 people, and the Euphrates sector with 900 units Residential The population was 6,553 people, and the number of housing units was (18,165) with a population of (107,290) people, occupying an area estimated at (837.9) hectares until the year 2023. The research dealt with the concept of random housing, which represents neighborhoods that were built in the absence or weakness of law enforcement and legislation. With standards below the required level, many of which were established on municipal lands and agricultural lands, and the classification of slum areas into areas inside the city and areas outside the city. The research also touched on the causes of slum housing, most notably the population increase in the city, the phenomenon of migration from the countryside to the city, family division, and the lack of distribution of plots.

**Keywords:** Encroachments, Informal housing, Informal housing, land use change

## ١-المقدمة

يحتاج كل إنسان إلى المسكن المناسب الذي يحميه من المحيط البيئي بكافة مكوناتها. إن السكن المناسب هو السكن الذي يشتمل على ملاذ آمن من الخصوصية. ومع مرور الوقت، زاد عدد السكان، مما تسبب في ظهور نوع جديد من السكن، وهو السكن غير الرسمي. تمثل ظاهرة السكن العشوائي والعشوائيات أكثر المشاكل والصعوبات التي تواجه تنمية المدن والتنمية الحضرية بهدف البحث الى تحليل وتحديد انتشار السكن العشوائي في مدينة الحلة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS). إن أهمية البحث تكون من خلال بيان أسباب انتشار السكن العشوائي وإيجاد اهم الحلول والطرق للحد من انتشار الظاهرة في المدينة الذي ينتج عن ذلك بيئة عمرانية غير مقبولة من كافة النواحي، حيث تفتقر إلى العديد من القيم والمبادئ المعمارية والبيئية والتخطيطية السليمة. وتعتبر مدينة الحلة واحدة من المحافظات التي تنامت فيها ظاهرة العشوائية بصورة كبيرة وخاصة بعد عام ٢٠٠٣.

## مشكلة البحث

تنامي انتشار ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الحلة بصورة كبيرة خاصة بعد عام ٢٠٠٣.

## منهجية البحث

- ١- جمع المعلومات والبيانات من الدوائر الرسمية والدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة.
- ٢- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي في بيان انتشار السكن العشوائي.
- ٣- استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ورسم خرائط موضح عليها مناطق انتشار السكن العشوائي في مدينة الحلة.

## أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في معرفة وبيان مناطق السكن العشوائي وإيجاد حلول وطرق تخطيطية للحد من ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الحلة.

## ٢- الإطار النظري

## ١-٢ مصطلحات الدراسة

## ١-١-٢ ظاهرة السكن العشوائي

إن مفهوم ظاهرة السكن العشوائي أو ما يطلق عليه بالسكن غير الرسمي يعود إلى الثورة التكنولوجية التي بدأت في العصر الحديث، حيث انتقل العالم من سكن المناطق الريفية إلى سكن المدن مع وجود دافع قوي لسكن في مراكز المدن ، ويطلق عليه بالسكن غير الرسمي والسكن القروي مرة، ومدن الصفيح، والسكن السرطاني، والمتجاوزين، والسكن غير القانوني مرات أخرى (العجيلي ، ٢٠١٨، ص٣). ولها تسميات أخرى مثل السكن المتدهور، والسكن المخالف والسكن غير الشرعي أحياء الفقراء والمعدمين ، أحياء الصفيح، الصرائف، العشوائيات، السكن المؤقت (صافيتا، ٢٠١٦، ص٣٩٨). وهي الأحياء التي تكونت بغياب أو ضعف تطبيق الأنظمة والقوانين، وبمواصفات تفتقر إلى المعايير الهندسية و العمرانية، والكثير منها قد تم انشاء على ارض تعود ملكيتها للدولة ، والأراضي الزراعية حيث تكون الشوارع ضيقة، لمرور الاشخاص فقط بحيث لا يمكن انشاء خدمات البني التحتية وذلك لعدم وجود مساحات لبناء متنزة عام أو مدرسة أو مركز صحي (فأعور ، ٢٠١٤، ص٢٦١). ووفقاً للأنظمة العمرانية الحديثة فإن المناطق الخاضعة لقوانين التخطيط تعتبر مناطق رسمية ومنظمة. وبخلاف ذلك، فإن أي بناء يتم تشييده خارج حدود التخطيط والالتزام بالأحكام التنظيمية، سواء كان حضرياً أو ريفياً، يكون غير رسمي. ( محمود، ٢٠١٣، ص٢٢). في حين عرفها بعض المختصين في مجال التخطيط بأنها الأحياء غير المخططة والمخالفة لقوانين التخطيط المعمول بها ولا يشترط أن تكون قديمة (عماد، ٢٠٢٢، ص٥٧). فهي عشوائية في الأساس، حتى لو لم تكن متهرية. أما التعريف الرسمي للعشوائيات، هو تعريف الأمم المتحدة للمستقرات البشرية الذي يشير إلى أن المستقرات العشوائية تجمع سكاني عشوائي ذو صفات اجتماعية، واقتصادية في فضاء عمراني سيئ وفقير إلى الخدمات الرئيسية

(الدليمي، ٢٠١٥، ص٨٣). كما أن أغلب أهداف تخطيط استخدامات الأراضي هي الحفاظ على عناصر البيئة والسيطرة على الزحف العمراني (Kareem,2023,p3).

## ٢-٢ تصنيف مناطق السكن العشوائي

### 1-2-2 مناطق السكن العشوائي الداخلية

حيث تقع هذه المناطق داخل المدن ضمن التصميم الأساسي وهي تتركز وتعاني هذه المناطق من نقص الخدمات الضرورية للعيش حياة كريمة. أصبح الزحف العمراني مشكلة كبيرة داخل المدن (Amer,2022,p300)

### ٢-٢-٢ مناطق السكن العشوائي الخارجية

حيث تقع هذه المناطق خارج التصميم الأساسي للمدن على الحدود الخارجية وهي مبنية من الطين والصفوح وغيرها. يوجد العديد من الكلمات والمصطلحات المرادفة لتعريف السكن العشوائي التي لا بد من توضيحها والتي تولف المواقف والمناهج باتجاهها التي تمتد من الايجابية الى الحيادية الى السلبية منها (شكر، ٢٠١٨، ص٣٨)

### ٢-٣ أنواع المناطق العشوائية

يقصد بها المناطق التي تم إنشاؤها على أراضي الدولة وأملاك الغير بشكل غير رسمي وتم بناؤها بدون ترخيص وتتميز بنقص الخدمات حيث تمثل عدد من الأفراد من ذوي الدخل المحدود الذين يستولون على الأراضي التي ولا تخصصهم كوسيلة لحل مشاكلهم السكنية مما ينتج عنه بيئة غير مناسبة عمرانيا. تنقسم المناطق العشوائية إلى قسمين رئيسيين:

#### أولاً: -المناطق العشوائية داخل المدن

ويقصد بها المناطق التي تتواجد بكثرة ضمن الأحياء القديمة للمدينة، حيث أنها غير صالحة للسكن ولا يمكن ترميمها. وهي عرضة للإزالة من خلال مشاريع التجديد والتحسين العمراني التي تنفذها الدولة، حيث تركها سكانها الميسورون وعاشوا فيها...مناطق جديدة تترك الفقراء فيها.

#### ثانياً: -المناطق العشوائية خارج المدن

ويقصد بها المناطق التي يتم بناؤها على الأراضي المجاورة للمدينة، حيث تكون خارج التصميم الأساسي، وغالباً ما تكون على أراضي الدولة، مثل الأراضي الزراعية والمناطق الصناعية (Yousef, M,2024,P103) ويتم تقسيمها هناك نوعان:

١-المناطق المؤقتة التي تكون مبانيها متداعية وقابلة للهدم وإقامة مناطق مخططة جديدة.

٢-مناطق دائمة تصلح للسكن، مناطق صلبة وقابلة للتطوير لتصبح جزءاً من المدينة (عبد الكريم، ٢٠٢١، ص٥٣).

## ٢-٤ أسباب السكن العشوائي

### ١-٤-٢ الزيادة السكانية

تشهد الكثير من المدن زيادات هائلة في عدد سكانها نتيجة النمو السكاني ومن القطاعات المتأثرة بالنمو السكاني قطاع الإسكان إذ تؤدي الأعداد الهائلة إلى البحث عن مساكن لإيوائهم والسكن فيها مما يضطرهم إلى إنشاء مساكن عند أطراف المدينة حيث توجد الأراضي الفارغة(العاتي، ٢٠٢٠، ص١٩٧). ويبين جدول رقم (١) الزيادة السكانية في المدينة.

## جدول رقم (١)

## الزيادة السكانية في المدينة

السنة	عدد السكان في السنة السابقة	عدد السكان في السنة اللاحقة	الزيادة السنوية المطلقة	معدل النمو السكاني
١٩٨٧-١٩٧٧	١٤٢٢٢٠	١٩٨٥٩٥	٥٦٣٧٥	٣,٤
١٩٩٧-١٩٨٧	١٩٨٥٩٥	٢٥٧٤٩٥	٥٨٩٠٠	٢,٦
٢٠٠٧-١٩٩٧	٢٥٧٤٩٥	٣٢٠٧٦٧	٦٣٢٢٢	٢,٢
٢٠٢٣ - ٢٠٠٧	٣٢٠٧٦٧	٦٦١٤٣٣	٣٤٠٦٦٦	٤,٤

المصدر: الباحث بالاعتماد على مديرية إحصاء بابل

## ٢-٤-٢ الهجرة من الريف الى مركز المدينة ٤-٣- ظاهرة الانشطار الأسري

إن من أهم الأحداث التي أثرت في حجم الهجرة من الريف إلى المدينة هي الثورة الصناعية التي حدثت في أوروبا في القرن التاسع عشر، وانتشرت بشكل سريع في مختلف أنحاء العالم وأدت إلى رفع نسبة ساكني المدن في العالم في القرن العشرين من ١٦% إلى ٤٩% من جملة سكان العالم (صافيتا، ٢٠٠٦، ص ٢٧٧). وتعني الهجرة انتقال الأفراد والجماعات من مكان إلى آخر نتيجة لعدة عوامل تؤثر في حياتهم، وتدفعهم لتغيير محل إقامتهم، والهجرة نوعان. الهجرة الخارجية، وهي عبر الحدود السياسية للدولة، الهجرة الداخلية وهي هجرة داخل البلد الواحد، فقد ينتقل المهاجرون من الريف إلى أقرب مدينة صغيرة أو متوسطة كما تتم هجرة سكان المدن الصغيرة أو المتوسطة إلى المدن الكبيرة (FAO,1996,P27).

## ٢-٤-٣ ظاهرة الانشطار الأسري

يعود هذا بالدرجة الأولى إلى زيادة أفراد الأسرة الواحدة أو حدوث حراك اجتماعي ضمن الأسرة الواحدة أو بسبب رغبة الأبناء والزوجات في سكن مستقل، مما أدى إلى إبراز ظاهرة السكن العشوائي وتمتاز المناطق العشوائية بزيادة الانجاب مما يؤدي إلى زيادة أفراد الأسر وبالتالي زيادة الكثافة السكانية لهذه المناطق (النجار، ٢٠١٧، ص ٣٢) وتختلف الوحدات السكنية للأسرة من حيث الحجم والمساحة والعمر والنوع حسب المنطقة ( Jamal,2023,p4 ).

## ٢-٤-٤ عدم تخصيص قطع الأراضي السكنية

يُعد هذا العامل من أهم العوامل التي ساهمت في ظهور المناطق العشوائية في المدينة وذلك من خلال عدة جوانب، حيث يمثل الجانب الأول بعدم شمول غير الموظفين بتوزيع قطع الأراضي السكنية (القرعاوي، ٢٠١٤، ص ٤٦). وتم تخصيص الأراضي السكنية لأول مرة سنة ٢٠٠٦ بموجب كتاب أصدرته وزارة البلديات شمل كافة (الموظفين وشهداء الانتفاضة والسجناء والمعتقلين السياسيين والنازحين والمهاجرين وجرحى الإرهاب) إذ جرى التوزيع سنة ٢٠٠٧ ولغاية ٢٠١٣ وشمل كافة موظفي الدولة الذين هاجروا خارج البلاد والسجناء السياسيين والأطباء واساتذة الجامعات والصحفيين وشهداء الإرهاب والانتفاضة ولم يشمل الطبقات الفقيرة وذلك وفق القانون (٢٠) لسنة ٢٠٠٩

## ٢-٥ الاثار البيئية للسكن العشوائي في مدينة الحلة

-تلوث الناتج من مياه الصرف الصحي: -تتميز مناطق السكن العشوائي في منطقة الدراسة بانها مناطق محرومة من خدمات البنى التحتية وخاصة شبكة الصرف الصحي حيث يودي عدم وجودها الى تلوث بيئي وخاصة عند التخلص منها بصورة غير صحية او تصريفها مباشرة الى مياه النهر العذبة مما يودي الى تلوثها حيث تعتبر المصدر الرئيسي في تزويد شبكة مياه الشرب في الماء (AI- (Jawari,2020,P3).

٢-تلوث ناتج من النفايات :- تنتشر النفايات في المناطق العشوائية بسبب انها مناطق غير مشمولة بخدمة جمع النفايات من قبل البلدية حيث ينتج عنها تلوث بيئي وخاصة عندما يتم احراق النفايات في الساحات والمناطق المفتوحة حيث تودي الى انتشار الغازات السامة وخاصة غاز ثاني أوكسيد الكربون حيث تسبب هذه امراض الجهاز التنفسي للإنسان .

٣-تلوث البصري:- تتميز مناطق السكن العشوائي بشكل عام بوجود كتل عمرانية ذات ابعاد غير منتظمة وكما تكون وحداتها السكنية ذات نسيج عمراني غير متجانس من خلال المظهر العام ارتفاع المباني واختلاف الشكل العمراني للوحدات السكنية وانتشار قنوات تصريف مياه الصرف الصحي ومظهر اسلاك الكهرباء المتجاوزة على الشبكة الوطنية.

## ٢-٦ الدراسات السابقة

في الدراسة الموسومة (تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي دراسة تحليلية لمدينة بغداد للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨)، (محمد، ٢٠١٦) تم التوصل الى إيجاد حلول وتحديد أسلوب عمل لمواجهة المشكلة ووضع استراتيجية شاملة. اعتماد سياسة اسكانية موضوعة على أساس التحديد الدقيق للموارد المتاحة. وضع برنامج لاعادة إسكان العوائل بعد ترحيلهم. اعطاء دور لمنظمات المجتمع المدني للمساهمة بحل مشكلة السكن العشوائي.

كما توصل البحث الموسوم ((نمو السكن العشوائي في العراق مدينة كركوك نمودجا باستخدام الذكاء الاصطناعي للفترة بين ١٩٩٧-٢٠١٧)، (محمود، ٢٠٢١) الى انه على الحكومة المركزية تطبيق الدستور الذي ينص على حق جميع المواطنين بالسكن. تفعيل القانون وإيقاف التجاوز على الأراضي وعدم السماح بتشكيل مناطق عشوائية جديدة العمل على إيصال الخدمات البنى التحتية في المناطق التي يمكن تطويرها ودمجها في المناطق الرسمية.

## ٣-٣ منطقة الدراسة

## ٣-١ مدينة الحلة (الموقع الجغرافي)

وهو من أهم العناصر الطبيعية التي لها تأثير على شكل المدينة وخصائصها. يعتبر المكان الذي تندمج فيه الخصائص الطبيعية للمدينة مع المتغيرات البشرية لتعطي نوعاً من الميزة للمكان وقد تجعله عنصراً ديناميكياً يوجه المدينة وقد يمنحها خاصية التفاعل والجدب لمختلف أنواعها (AI- (Shadidi,2013,p10). الأنشطة البشرية. تقع مدينة الحلة في الجزء الأوسط من العراق على جانبي شط الحلة مما ساهم بشكل فعال في تطويرها وإنشاءها. ويأخذ الموقع مفهومين: (الموقع الفلكي، الموقع الجغرافي) بالنسبة للمناطق المجاورة. عند دراسة المدينة يجب تحديد كل واحد منهم. أما بالنسبة للموقع الفلكي لمدينة الحلة فهي تقع في موقع يتقاطع عند (٢٦° ٤٤) شرقاً وخط العرض (٢٩° ٣٣) شمالاً. أما بالنسبة للموقع الجغرافي فإن موقع مدينة الحلة يمثل المركز الإداري لمحافظة بابل، ومن إيجابيات موقع مدينة الحلة أنها ترتبط بالمحافظات المجاورة عن طريق مجموعة من الطرق مما جعلها وهي عقدة للطرق المشبعة بالمنطقة (AI-Jawari,2020,p35). ويعتبر من أبرز مكوناته التوسع الجغرافي للمدن وأنماط توزيعها وتأثيرها على حجم المدينة، مما يعني توضيح مركز المدينة وعلاقاتها بالمناطق المحيطة به أو التي تقع خارج حدوده (ربيع، ٢٠١٦، ص٥٢)

تبعد مدينة الحلة حوالي (١٠٠ كم) عن العاصمة بغداد التي تقع شمال المحافظة، و(٦٥ كم) عن محافظة النجف الاشرف التي تقع إلى الجنوب والجنوب الغربي من المحافظة، و(٤٥ كم) من محافظة كربلاء المقدسة وتحدها من الغرب وبمسافتها (١٤٠) كم من محافظة واسط التي تحدها من الشرق، (١٢٠) كم من محافظة الأنبار التي تحدها من الشمال الغربي، و (٨٥) كم من محافظة القادسية التي تحدها من الجنوب الشرقي. وتتمثل أهمية موقعها في كونها عقدة في شبكة طرق المواصلات التي تشد كلاً ما اقتربت من مركز المدينة، إذ تشكل حلقة وصل بينها وبين المدن المحيطة بها. وما زاد من موقعها هو مرور خط قطار بغداد – البصرة، إذ ساعدت هذه العوامل في نمو المدينة وتطورها وتطوير علاقاتها المكانية (جدوع، ٢٠١٥، ص ١٤)

### ٣-٢ واقع حال انتشار السكن العشوائي في مدينة الحلة

كانت مدينة الحلة من بين المدن التي شهدت هذه الظاهرة، حيث بدأ السكان بالتعدي على الأراضي التابعة للبلدية والأراضي الزراعية والأراضي التابعة لوزارة الدفاع والداخلية (عباس، ٢٠٢١، ص ١٠)، مما أثر على المظهر العمراني والوظيفي للمدينة. كما أدت هذه الظاهرة إلى زيادة الضغط على البنية التحتية والخدمات المركزية (شبكة المياه، شبكة الطاقة كهرباء، شبكة صرف صحي، خدمات التعليم، مراكز صحية)، فضلاً عن المشاكل الاجتماعية والتلوث البيئي الناتج عنها. ساهم الوضع الأمني المتدهور في عمليات التهجير القسري التي عانى منها سكان بعض المحافظات التي شهدت صراعات طائفية مثل محافظات ديالى وصلاح الدين والأنبار ونيوى وكروك التي هاجر سكانها نحو مدن المحافظات الأكثر استقراراً أمنياً ومنها مدن محافظة بابل لاسيما مدينة الحلة، مما أضافت سبباً في ظهور الأزمة السكنية في منطقة الدراسة والتي ساعدت في نمو وتوسع السكن العشوائي. بلغ عدد النازحين للفترة من (٢٠١٤-٢٠٢٣) في عموم محافظة بابل (١٥٢٢٧) نسمة فيما بلغ عدد النازحين في مركز مدينة الحلة (٦٣٣٢) نسمة. ان أبرز صور التجاوزات المناطق العشوائية هو التعدي على الأراضي سواء كانت أراضي زراعية أو أراضي عائدة إلى البلدية، وتغير في طبيعة ووظيفة الاستعمالات الأرض المثبتة في المخطط الاساسي، وكان عدد الوحدات العشوائية في المدينة (٢٠١٣) عام (٤٩٤٣) وحدة سكنية توزعت في (٢٤) تجمعاً عشوائياً وكان عدد السكان (٣٤٧٢٨) نسمة. أما في عام (٢٠١٧) زاد عدد الوحدات السكنية لتبلغ (١٥٥٠٥) وحدة سكنية بمقدار زيادة تبلغ (١٠٥٦٢) وحدة سكنية، وقد زادت التجمعات العشوائية لتصبح (٤٦) تجمعاً وبلغ عدد السكان (٦٦٠٧٥) نسمة عما كان عليه عام (٢٠١٣) وقد زاد عدد السكان (١٠٠٨٠٣) نسمة عام (٢٠١٧) وفي عام ٢٠٢٣ كان عدد التجمعات (٥١) تجمعاً سكنياً وبعدها سكان بلغ (١٠٧٢٩٠) نسمة. وقد توزعت المناطق العشوائية على خمسة قطاعات في المدينة أربعة قطاعات في الجهة الغربية من المدينة (قطاع السلام، وقطاع الفيحاء، وقطاع الزهور، وقطاع الفرات) وقطاع الفردوس يقع في الجهة الشرقية للمدينة وكان عدد الوحدات السكنية الكلية (١٨١٦٥) وحدة سكنية فقد كان عدد الوحدات السكنية في الجهة الشرقية (٢٦٠٧). كما يلاحظ أن النسبة الكبرى للمناطق السكن العشوائي تقع في الجهة الغربية من مدينة الحلة بسبب وجود الأراضي الفارغة وسعة مساحة الأراضي الزراعية، فقد كان عدد الوحدات (١٥٥٥٨) وحدة وهي تمثل نسبة (٨٥,٦%) من مجموع الكلي للمناطق العشوائية في المدينة، وقد بلغت مساحة السكن العشوائي (٨٣٧,٩) هكتار وهي تمثل نسبة (١٣,٧) من مساحة الكلية للقطاعات، كما يلاحظ أن الجانب الغربي الكبير من المدينة يستحوذ على أكبر مساحة للسكن العشوائي بلغت (٧٦٢,٨) هكتار، أي بنسبة مئوية بلغت (٩١%) من مجموع مساحة السكن العشوائي الكلي في المدينة. أما الجانب الشرقي متمثل بقطاع الفردوس فقد بلغت مساحة (٧٥,١) هكتار وبنسبة (٩%) من مساحة السكن العشوائي الكلي في المدينة. ويبين جدول رقم (٢) مناطق انتشار السكن العشوائي.

## جدول رقم (٢)

مناطق انتشار السكن العشوائي في مدينة الحلة ٢٠٢٣

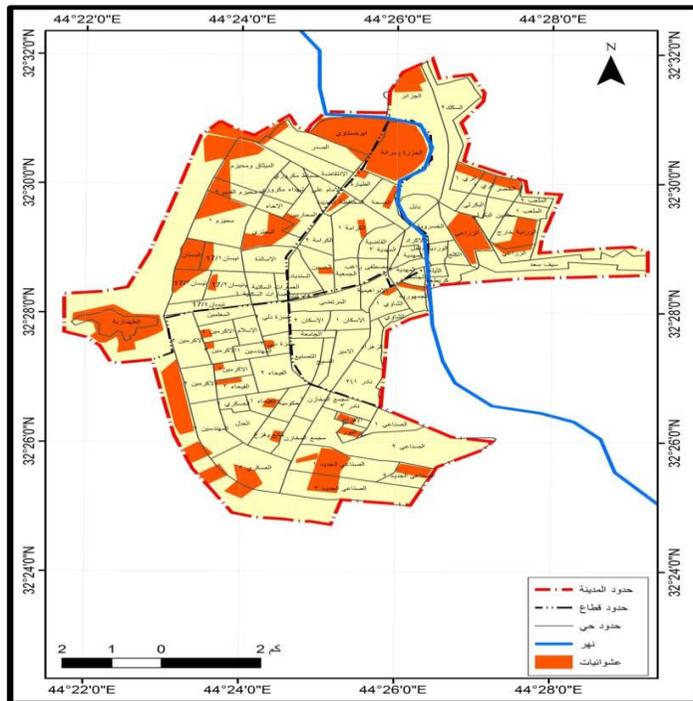
الاسم القطاع السكني	عدد الوحدات العشوائي ات	عدد السكان في العشوائي ات	النسبة المئوية للوحدات	مساحة القطاع الكلية هكتار	مساحة العشوائي ي هكتار	النسبة المئوية للسكن	ت
السلام	٩٣٧٨	٥٨٤٦١	٥١,٦	١٦٥٨,٥	٥١١,٢	٦١	١
الفيحاء	٣٩٠٠	١٧٧٢٤	٢١,٤	٨٠٠,٨	٥٦,٣	٧	٢
الفرديوس	٢٦٠٧	١٢٧٧٠	١٤	١٣١١,٨	٧٥,١	٩	٣
الزهور	١٣٨٠	١١٧٨٢	٨	١٦٦٤,٢	١٨٥,٥	٢٢	٤
الفرات	٩٠٠	٦٥٥٣	٥	٦٦٣,٣	٩,٨	١	٥
المجموع	١٨١٦٥	١٠٧٢٩٠	١٠٠	٦٠٩٨,٦	٨٣٧,٩	١٠٠	

المصدر: ١-وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية الحلة، شعبة تخطيط المدن، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٣

٢-مديرية احصاء بابل، اعداد السكان والمسكن بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٣  
وتبين خارطة رقم (1) مناطق انتشار السكن العشوائي لمدينة الحلة لعام ٢٠٢٣

## خارطة رقم (١)

انتشار وحدات المناطق العشوائية في مدينة الحلة ٢٠٢٣



المصدر: الباحث من خلال وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية الحلة، شعبة GIS، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣

## ٣-٢-١ انتشار السكن العشوائي في قطاعات مدينة الحلة

## ١-قطاع السلام

ويقع في الجزء الشمالي والشمالي الغربي من المدينة حتى طريق الطهmazية جنوباً. تبلغ المساحة الإجمالية لهذا القطاع السلام (١٦٥٨,٥) هكتاراً. ويمثل السكن العشوائي مساحة قدرها (٥١١,٢) هكتاراً أي (٦١%) من مساحة السكن العشوائي في مدينة الحلة. كما مبين في جدول رقم (٢) وكان عدد الوحدات السكنية العشوائية حوالي (٩٣٧٨) وحدة سكنية الوحدات السكنية الكلية لهذا القطاع والبالغ (٩٣٧٨) وحدة سكنية. وبلغ عدد الأحياء العشوائية (١٥) حي من أصل (٢١) حي. أي ما نسبته (٧١,٤%) من التجمعات السكنية في القطاع. وبلغ عدد السكان (٥٨٤٦١) ألف نسمة، يتوزعون على (٩٣٧٨) وحدة سكنية، أي أن متوسط حجم الأسرة يتراوح (٦-٦,٤) فرداً. ويبين الجدول رقم (٣) مناطق السكن العشوائي في وانتشارها في احياء قطاع السلام. وكما مبين في خارطة رقم (٢).

## جدول رقم (٣)

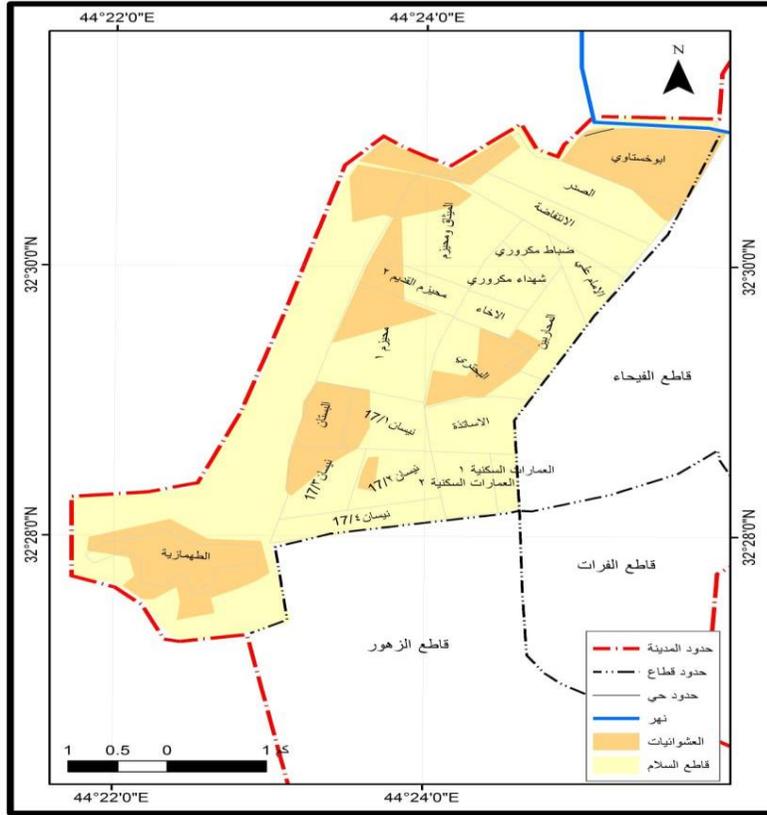
## المناطق العشوائية في قطاع السلام لعام ٢٠٢٣

ت	اسم القطاع	اسم الحي السكني العشوائي	عدد السكان	وحدات السكن العشوائي	مساحة الحي السكني
١-	السلام	البحثري	١١٩٨	١٨٨	١٥,٦٤
٢-		محيز م	٢٤٩٢	٤١٧	٢٥,٢٣
٣-		المحاريين	١٨٨٩	٣٢٠	١٩,٦٢
٤-		محيز م القديم	٤٢٤٧	٦٨٥	٣٠,٥٥
٥-		حي الميثاق ومحيز م	٦٣٤٠	١٠٠٠	٧٣,٠٠
٦-		الأساتذة	١٧٨٧	٢٨٥	٢٥,٣٣
٧-		نيسان ١	١٦٩٨	٢٧٣	٢٤,١٩
٨-		نيسان ٢	٤٨٨	٦٨	١٦,٤
٩-		الصدر	٢١٩٧	٣٧٠	٢٧,٤١
١٠-		الانتفاضة	١٨٨٩	٣٢٠	٢٧,٨١
١١-		أبو خستاوي	١١٦٢٠	١٨٤٤	٦٩,٣٢
١٢-		نيسان ٣	٩٦٠	١٤٧	١٨,٤١
١٣-		نيسان ٤	٥٣٢٠	٨٣٠	٤٤,١٣
١٤-		نيسان	٣٨٨٦	٦٣١	٢٨,٩٣
١٥-		الطهmazية	١٢٤٥٠	٢٠٠٠	٦٥,٥٤
	المجموع	٥٨٤٦١	٩٣٧٨	٥١١,٢	

المصدر: ١-وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية الحلة، شعبة تخطيط المدن، عام ٢٠٢٣

٢-مديرية احصاء بابل، اعداد السكان والمساكن ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٣

## خارطة رقم (٢) انتشار السكن العشوائي في قطاع السلام



المصدر: الباحث من خلال جدول رقم (٣) خارطة تمثل مناطق السكن العشوائي في قطاع السلام بمقياس رسم ١/١٠٠٠

وما يلاحظ في هذا القطاع هو كبر مساحة المناطق وارتفاع عدد المساكن والسكان والعشوائيات، وهو ما يفسر انتشار هذه الظاهرة في هذا القطاع بسبب توفير الأراضي المهجورة للزراعة، بالإضافة إلى التوسع من إنشاء الطرق والشوارع مما شجع على رفع القيمة الاقتصادية للأراضي الزراعية وأجزائها مثل شارع ٨٠ وشارع ١٠٠، كما أن معظم الأحياء في هذا القطاع تقع في أطراف المدينة التي غالباً ما تكون قابلة للتوسع على عكس القطاعات الأخرى.

### ٢- قطاع الفيحاء

يقع قطاع الفيحاء في الجهة الغربية للمدينة وكانت المساحة الكلية (٨٠٠,٨٤) هكتار، أما مساحة السكن العشوائي في القطاع بلغت (٥٦,٣) هكتار وبنسبة مئوية بلغت (٦,٧%) من مساحة السكن العشوائي في مدينة الحلة، وبلغ عدد الوحدات العشوائية (٣٩٠٠) وحدة سكنية أي بنسبة (٢١,٤%) من مجموع الوحدات العشوائية في المدينة البالغ مجموعها (١٨١٦٥) وحدة جدول رقم (٢)، وبلغت الأحياء (٧) أحياء من أصل (١٧) حيّ سكني وبنسبة مئوية (٤١,١%) وكان مجموع السكان (١٧٧٢٤) نسمة وتوزع السكان على (٣٩٠٠) وحدة سكنية، أي معدل حجم الأسرة يبلغ (٥) فرد جدول (٤). وسبب انخفاض مساحة المناطق العشوائية يعود لكون القطاع جزء من مركز المدينة وان سبب هذه النسبة التي سجلت هي تجاوزا على الأراضي الزراعية لمنطقة الكورنيش شط الحلة، كما في منطقة مرانه، الجزيرة، الصحة التي سعت المخططات الأساسية للمدينة على مرور السنين

بجعله متنفساً ومنطقة ترفيهية عامه لمدينة الحلة. وكما مبين في خارطة رقم (٣) السكن العشوائي في الفيحاء.

### جدول رقم (٤)

المناطق العشوائية في قطاع الفيحاء لعام ٢٠٢٣

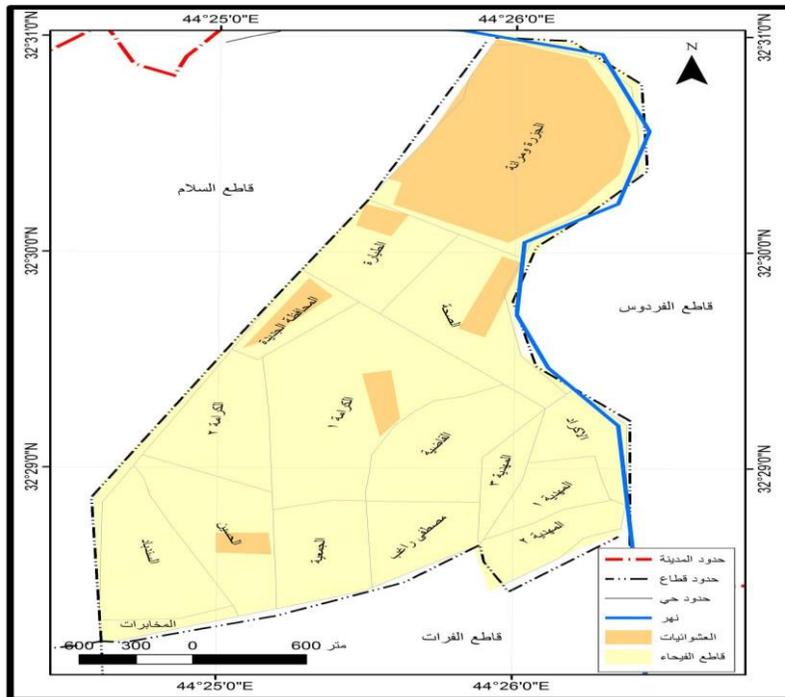
ت	اسم القطاع	اسم الحي السكني	عدد الوحدات السكن العشوائي	عدد السكان نسمة	مساحة الحي السكني هكتار
١	الفيحاء	حي الحسين	٢٠	١٢٢	١
٢		الكرامة ١	٥٠	٢٨٠	١,٥
٣		المحافظة الجديدة	٤٠٠	١٦٥٥	٧
٤		الكرامة الثانية	٧٥٠	١٩٥٨	١٠
٥		حي الصحة	٨٠٠	٢٨٩٩	١١,١
٦		حي الطيارة	١٨٠	٩٣٠	٥,٤
٧		جزرة ومرانه	١٧٠٠	٩٨٨٠	٢٠,٣
	المجموع		٣٩٠٠	١٧٧٢٤	٥٦,٣

المصدر: ١- وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية الحلة، شعبة تخطيط المدن، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٣

٢- مديرية احصاء بابل، اعداد السكان والمساكن، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٣

### خارطة رقم (٣)

انتشار السكن العشوائي قطاع الفيحاء



المصدر: الباحث من خلال جدول رقم (٤) خارطة تمثل مناطق السكن العشوائي في قطاع الفيحاء بمقياس رسم ٦٠٠/١

## ٣- قطاع الفردوس

يقع قطاع الفردوس في الجهة الشرقية من المدينة بمساحة تقدر (٨,١٣١١) هكتار جدول رقم (٢) واما مساحة الكلية للقطاع (١,٧٥٠) هكتار و بنسبة مئوية (٨,٩%) من مجموع مساحة السكن العشوائي في مدينة الحلة ، كما بلغ عدد الوحدات السكنية العشوائية (٢٦٠٧) بنسبة (١٤,٣%) ، وبلغ عدد الاحياء (٧) حي سكني من مجموع الاحياء الكلية (١٧) حي، كما مبين في جدول رقم (٥) وكانت النسبة مئوية (٢٣,٥%) فيما بلغ عدد سكان هذا القطاع (١٢٧٧٠) نسمة توزع السكان على (٢٦٠٧) وحدة سكنية ، أي بمعدل حجم الاسرة يبلغ (٦) فرد . وكما مبين في خارطة رقم (٤) ومما يلاحظ على هذا القطاع اذي يمتد من الجانب الصغير (الشرقي) من مدينة الحلة، الذي يتصف بكونه محايداً لمناطق زراعية وأراضي متغذية بالمياه الجوفية، ويلاحظ صغر مساحة وعدد المساكن والتجمعات العشوائية ، بسبب عدم توفير الأراضي الصالحة للتوسع بسبب المياه الجوفية وامتداد خط السكك الحديدية وان ما يشمل في بعض أجزائه هو تعدي على بعض الاراضي أنفة الذكر مما جعل هذه الظاهرة متناثرة وليست متجمعة ككتلة حضرية واحدة .

## جدول رقم (٥)

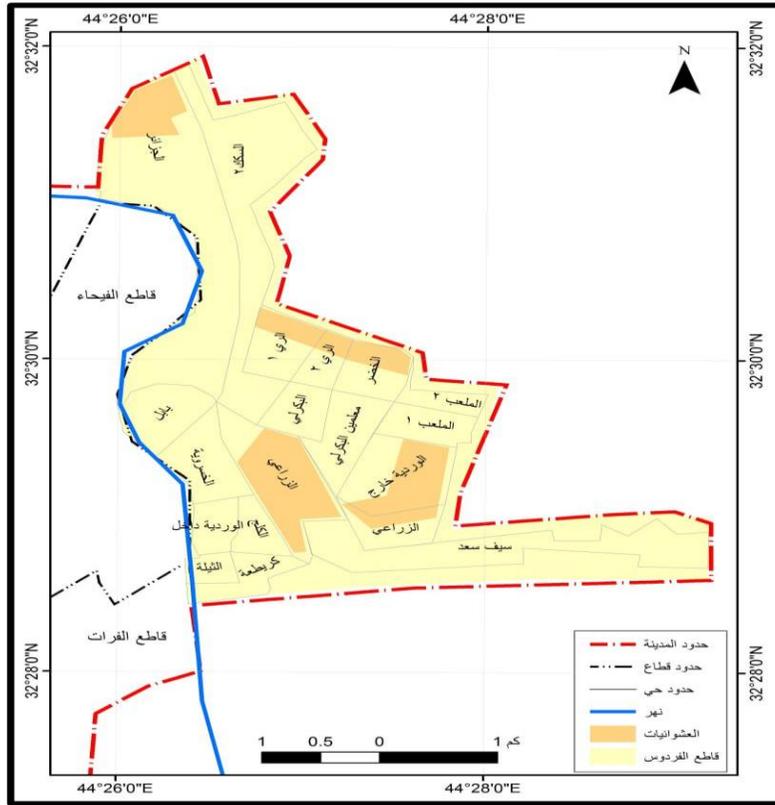
المناطق العشوائية في قطاع الفردوس لعام ٢٠٢٣

ت	اسم القطاع	اسم الحي السكني	عدد وحدات السكان العشوائي	عدد السكان نسمة	مساحة الحي هكتار
١	الفردوس	السكك ١	٣٠٠	١٥٣٠	٩,٣
٢		الملعب ١	٣٠٠	١٤٦٠	١٠,١
٣		الخضر	٣٠٠	١٤٥٠	٩,٩٥
٤		الري ٢	٣٠٠	١٥٢٣	٩,٥٥
٥		السكك ٢	٣٠٠	١٤١٥	١٠,٦
٦		الجزائر	٢٥٧	١٣٤٧	٩,١
٧		محلة ١	٨٥٠	٤٠٤٥	١٦,٥
	المجموع		٢٦٠٧	١٢٧٧٠	٧٥,١

المصدر: ١- وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية الحلة، شعبة تخطيط المدن ، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٣

٢- مديرية احصاء بابل، اعداد السكان والمساكن ، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢٣

## خارطة رقم (٤) انتشار السكن العشوائي في قطاع الفردوس



المصدر: الباحث من خلال جدول رقم (٥) خارطة تمثل مناطق السكن العشوائي في قطاع الفردوس بمقياس رسم ١/١٠٠٠

### ٤- قطاع الزهور

يبدا قطاع الزهور من طريق الطهامية الى الشمال باتجاه المنطقة الغربية في الجانب الغربي من المدينة وهو يمتد باتجاه قطاع السلام، وتبلغ مساحة القطاع (١٨٥,٥) هكتار من مساحة سكن العشوائي (٨٣٧,٩) هكتار أي نسبة مئوية (٢٢,١%) من مساحة القطاع السكن العشوائي في مدينة الحلة. الوحدات السكنية العشوائية كانت (١٣٨٠) وحدة سكنية تمثل (٧,٥%) من الوحدات السكنية كما في جدول (٦). وكان عدد الاحياء العشوائية (١٨) حي سكني من أصل (٢٨) حي يمثل (٦٤,٣%) من المناطق العشوائية، وقد وصل عدد سكان الى (١١٧٨٢) نسمة يتوزع السكان على (١٣٨٠) وحدة سكنية أي معدل حجم الاسرة (٦,٠) فرد. وكما مبين في خارطة رقم (٥) ومما يلاحظ على هذا القطاع انخفاض نسبة المساحة قياسا بعدد التجمعات العشوائية فيه وانخفاض عدد الوحدات السكنية قياسا بعدد الأسر الساكنة فيه، مما يفسر ظروفًا سكنية صعبة ومزدحمة ومن مقارنة الوحدات السكنية النظامية بعدد الوحدات السكنية العشوائية فيه يظهر لنا واضحة للعيان مقدار التجاوز على الاملاك العامة باعتبار أنها لم تشكل ظاهرة بارزة كما في بعض مناطق القطاعين السابقين التي يمكن تفسيرها بالتعدي على الاراضي الزراعية التي عمد اصحابها الى تغيير جنسها من زراعي الى سكني.

## جدول رقم (٦)

المناطق العشوائية في قطاع الزهور لعام ٢٠٢٣

ت	اسم القطاع	اسم الحي السكني	عدد وحدات السكان العشوائي	عدد السكان نسمة	مساحة الحي هكتار
١-	الزهور	صناعي جديد ١	٥٠	٣٧٥	١٥٠٠
٢		صناعي جديد ٢	١٥	١٣٨	٩٠٩
٣		الحي الصناعي ٢	٢٠	١٤٠	٢٠٤
٤		حي النور	١١٠	١١٢٩	٥٠٢
٥		مانع وفزع	١٧٠	١٢٢٠	٣٠٤
٦		حي العدل	١٨	١٤٠	١٠٩
٧		الافراح	١٠٠	٦٩٣	٢٠٦
٨		العسكري ١	٣٥	٢٤٧	٢٠١
٩		الفيحاء ١	٦٩	٥٩٣	٦٠٩
١٠		مجمع المخازن ١	٢٠	١٤٥	٢
١١		الفيحاء ٣	٣٥	٢٢٦	٤٠٦
١٢		الاکرمين ١	٥١	٥٠٧	٢٠٠
١٣		الاکرمين ٢	٥١	٥٧٣	٢٨
١٤		صناعي جديد ٣	٢٠٠	١٤٩٢	٤٠٠١
١٥		العسكري ٣	٧٤	٦٨٦	١٢٠١
١٦		المهندسين ٢	٥٤	٤٨٧	٢٠٦
١٧		الاکرمين ٣	٥٤	٤٨٦	٢٠٣
١٨		حمزة الدلي ١	١٥٠	١٣٣٤	٣٠٦
١٩		الاکرمين ٤	٥٠	٥٨٦	٤٠٨
٢٠		الاکرمين	٥٤	٥٨٥	٣٤
	المجموع		١٣٨٠	١١٧٨٢	١٨٥٠٥



السكنية الكلية (١٨١٦٥) وحدة سكنية في مناطق السكن العشوائي في مدينة الحلة. وكما مبين في خارطة رقم (٦).

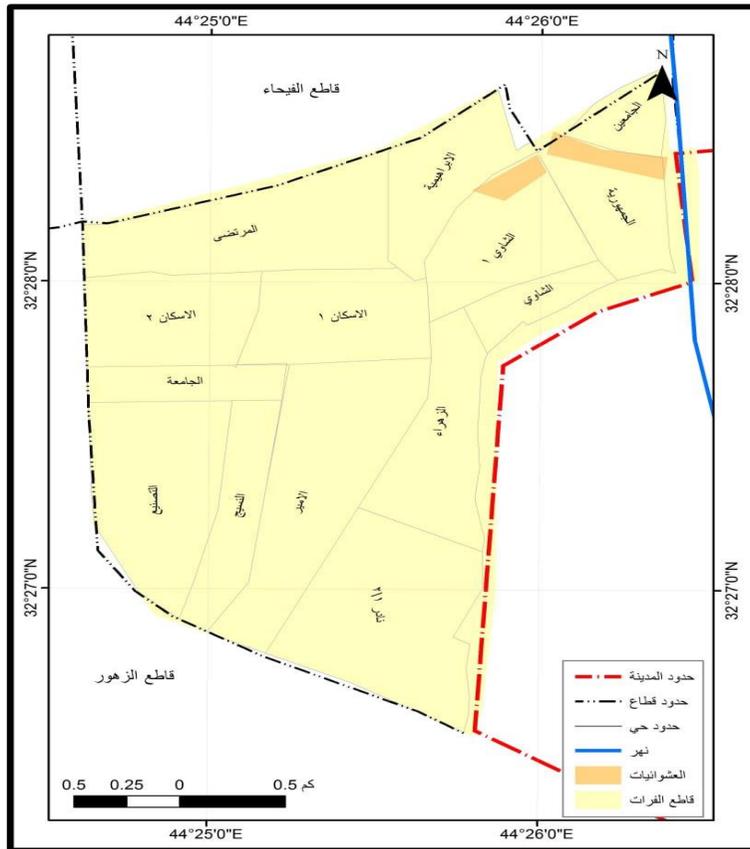
## جدول رقم (٧)

المناطق العشوائية في قطاع الفرات لعام ٢٠٢٣

ت	اسم القطاع	اسم الحي السكني	عدد الوحدات السكن العشوائي	عدد السكان نسمة	مساحة الحي هكتار
	الفرات	الشاوي ٢	٢٠٠	١٥٦٧	٤
		الجمهوري	٧٠٠	٤٩٨٦	٥٠٨
	المجموع		٩٠٠	٦٥٥٣	٩٠٨

## خارطة رقم (٦)

انتشار السكن العشوائي في قطاع الفرات



المصدر: الباحث من خلال جدول رقم (٧) خارطة تمثل مناطق السكن العشوائي في قطاع الفرات بمقياس رسم ٥٠٠/١

٣-٣ السياسات والبرامج المتبعة في منع انتشار المناطق العشوائية

### ٣-١ سياسة الازالة وإعادة التوطين وتنقسم الى نوعين:

- أ- الازالة الكاملة:- تستخدم عملية الإزالة الكلية في المناطق العشوائية التي تعاني من سوء البيئة العمرانية، والتي يتم بناء مساكنها من مواد غير مستقرة أو متهاككة، حيث يتم هدم هذه المناطق وإعادة بنائها وفق مخطط جديد يوضح استخدامات الأراضي .
- ب- الازالة الجزئية: - هي نمط يتعامل مع الإزالة بطريقة أكثر اعتدالاً لتجنب الأضرار الاجتماعية والاقتصادية التي قد تسببها الإزالة الكاملة.

### ٣-٢ سياسة التطوير والتجديد

يتضمن هذا النهج تحسين الجوانب الحضرية والاجتماعية على حد سواء، حيث يعني تحسين المساكن القائمة، وتحسين الخدمات، واستكمال الناقص منها، وكذلك تحسين المرافق وتزويدها بكافة الخدمات، وتحسين ظروف المعيشة، ورفع مستوى المواطن نفسه ثقافياً واجتماعياً، ويتم تنفيذ مثل هذه البرامج بالتنسيق بين الجهات المسؤولة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مع تشجيع وتنمية الجهود الذاتية والمشاركة المجتمعية.

### ٣-٣ سياسة الإرتقاء وامداد المناطق العشوائية بخدمات البنى التحتية والاجتماعية والخدمات العامة

تهتم هذه الطريقة بتزويد العشوائيات بخدمات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية اللازمة، وتحسين الوضع الحالي في هذه المناطق نحو الأفضل، على أن يتم ذلك بشكل متكامل، وعلى مراحل متناسبة مع الظروف الحالية، ومرتبطة بالواقع المحلي القائم والاحتياجات الفعلية، وبشكل متوازن مع الإمكانيات المتاحة.

## ٤- الاستنتاجات

- ١- ان ظاهرة السكن العشوائي في مركز المدينة هي ظاهرة قديمة من خلال التجاوز على الأراضي الزراعية و اراضي الدولة، واخذت بالنمو والتوسع وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ وضعف الدور الرقابي .
- ٢- تزايد مناطق السكن العشوائي في منطقة الدراسة بصورة مستمرة فقد كان عدد الوحدات السكنية عام ٢٠٠٣ هو ٤٩٤٣ وحدة سكنية وفي عام ٢٠٢٣ كان عدد الوحدات السكنية ١٨١٦٥ وحدة سكنية.
- ٣- انتشار مناطق السكن العشوائي داخل المدينة وفي حدود التصميم الأساس للمدينة يؤدي الى العديد من المشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

## ٥- التوصيات

- ١- تفعيل الأنظمة والقوانين الخاصة بمنع انتشار ظاهرة السكن العشوائي في المدينة
- ٢- تطبيق سياسة التحريم الى مناطق العشوائية الحالية ومنع انتشارها وتوسعها.
- ٣- استخدام برامج وسياسات والتجارب الناجحة في حل هذه المشكلة وإيجاد الحلول والبدائل المناسبة للسكان من خلال تشكيل لجان من دوائر البلدية لغرض اقتراح السياسة المناسبة للمناطق العشوائية.
- ٤- الاستثمار في مجال السكن ودعم وإشراك القطاع الخاص في الاستثمار في بناء الوحدات السكنية الأفقية والعمودية.
- ٥- توفير فرص العمل في المناطق المحيطة بالمدينة وزيادة الخدمات والبنى التحتية وتقليل الفوارق بين الريف والمدينة وذلك لمنع الهجرة.

## المصادر العربية

- احمد عباس كاظم وليث زيد عباس" (٢٠٢١). التحضر غير المخطط له وتدهور الأراضي الزراعية في مدينة بغداد للمدة من ٢٠٠٣-٢٠١٧. مجلة كلية التربية للبنات، ٣٢ (١)، ١٧-١٠١.
- الدليمي، خلف حسين. (٢٠١٥). تخطيط المدن، نظريات، أساليب، معايير (ط). دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان
- العاني، انور عمار سلامة. (٢٠٢٠). استخدامات الأرض داخل مخطط مدينة العجالات. مجلة كلية التربية جامعة الزاوية، لبيبا العدد ١٨
- العكيلي، رياض حسون جبار. (٢٠١٨). العجز السكني في مدينة الصدر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التخطيط الحضري والإقليمي: جامعة بغداد
- القرعاوي، حيدر عطية عبد ناصر. (٢٠١٤). التحليل المكاني لواقع ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الكوفة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة
- النجار، دنيا شكر عباس. (٢٠١٧). التحليل المكاني لظاهرة السكن العشوائي في مدينة الحلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل /كلية العلوم الأساسية -قسم الجغرافية
- جدوع، فاضل عباس فاضل. (٢٠١٥). التركيب الداخلي لمدينة الحلة القديمة -دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل
- حسين، زهراء عماد. (٢٠٢٢). النوع الاجتماعي والدراسات الحضرية مسار متفاعل ومنهج متكامل. مجلة كلية التربية للبنات، ٣٣ (٢)، ١٢٧-١٤٤
- ربيع، محمد صالح. (٢٠١٦). جغرافية المدن، مطبعة الآداب، ص ٥٢.
- شكر، حنان محمود. (٢٠١٨). ظاهرة السكن العشوائي في بعض المدن العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة). معهد التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد
- صافيتا، محمد إبراهيم عطية، عدنان سليمان. (٢٠٠٦). جغرافية المدن والتخطيط الحضري. جامعة دمشق
- صافيتا، محمد إبراهيم عطية، عدنان سليمان. (٢٠١٦). جغرافية المدن والتخطيط الحضري. دمشق: مطبعة القبس
- عبد الكريم، حسام حامد. (٢٠٢١). الآثار العمرانية والبيئية للنمو الحضري في مدينة المدحتية، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم الأساسية - قسم الجغرافية، جامعة بابل
- فأعور، علي. (٢٠١٤). أفاق التحضر العربي. بيروت: دار النهضة العربية
- محمد، حيدر رزاق. (٢٠١٦). تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي دراسة تحليلية لمدينة بغداد للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨. مجلة التخطيط والتنمية، العدد (٣٣).
- محمود، محمد صباح. (٢٠١٣). تخطيط النقل الحضري (ط١). الوراق للنشر والتوزيع
- محمود، محمد نوح. (٢٠٢١). نمو السكن العشوائي في العراق مدينة كركوك نموذجا باستخدام الذكاء الاصطناعي للفترة بين ١٩٩٧-٢٠١٧. مجلة أبحاث كلية التربية الأساس، العدد (٢).
- مصادر الجداول والخرائط الباحث بالاعتماد على المعلومات والبيانات في مديرية بلدية بابل والوحدات الرسمية في محافظة بابل

## Foreign References

- Al-Jawari, S. M. (2020, April). Study for the Informal Settlement Supposed to Be Distributed by the Iraq Government for Poor People in Baghdad City-Republic of Iraq. In IOP Conference Series: Earth and Environmental Science (Vol. 459, No. 6, p. 062107). IOP Publishing
- Alkinani, A. S., Al-Hussaini, Z. I. H., & Alzaidi, M. M. K. (2022). Cities' urban resilience in the face of urban sprawl challenges. *Acta Scientiarum Polonorum Administratio Locorum*, 21(3), 295-319.
- Al-Shadidi, Hussein Ahmed. (2013). Decentralization is a regional development approach to address the problems of excessive

- urbanization, Planning and Development Journal, Issue 27, p. 10
- Alwan, K. H., & Omran, S. H. (2023). Asmarat inventory interpretation for tourism land use planning and growth management. In *IOP Conference Series: Earth and Environmental Science*, 1129(1), p. 012037). IOP Publishing.
- FAO, (Agriculture and food security- the global dimension (Document) (WFS 96/ Tech 1, Rome -1996)
- Othman, S. E., & Motlak, J. B. (2023). Effect of household size on housing type case study: city of Al-Dujail. In *IOP Conference Series: Earth and Environmental Science*, 1129(1), p. 012008). IOP Publishing.
- Yousef, M., & Motlak, J. B. (2024). Sustainability in the Planning of Residential Complexes (A Case Study: Al Ghadeer Village Residential Investment in Najaf). *Journal of the planner and development*, 29(2).

### Translated References

- Abdul Karim, H. H. (2021). *Urban and environmental impacts of urban growth in Al-Madhatiyah city* [Unpublished Master Thesis]. College of Basic Sciences - Department of Geography, University of Babylon
- Ahmed, A. K., & Laith Z. A. (2021). Unplanned urbanization and deterioration of agricultural lands in the city of Baghdad for the period from 2003 to 2017. *Journal of the College of Education for Women*, 32(1), 1-17
- Al-Ani, A. A. S. (2020). Land uses within the Ajilat city plan. *Journal of the Faculty of Education*, University of Zawiya, Libya, Issue 18
- Al-Dulaimi, K. H. (2015). *Urban planning, theories, methods, standards* (1<sup>st</sup> ed.). Safaa Publishing and Distribution House: Amman.
- Al-Najjar, D. S. A. (2017). *Spatial analysis of the phenomenon of informal housing in the city of Hillah* [Unpublished Master Thesis, University of Babylon / College of Basic Sciences - Department of Geography]
- Al-Qarawi, H. A. A. (2014). *Spatial analysis of the reality of the phenomenon of informal housing in the city of Kufa* [ Unpublished Master Thesis, College of Arts, University of Kufa]
- Al-Uqeili, R. H. J. (2018). *Housing deficit in Sadr City* [ Unpublished Master Thesis]. Institute of Urban and Regional Planning: University of Baghdad
- Faawar, A. (2014). *Prospects of Arab Urbanization*. Beirut: Dar Al Nahda Al Arabiya.
- Hussein, Z. I. (2022). Gender and urban studies: An interactive path and an integrated approach. *Journal of the College of Education for Women*, 33(2), 127-144
- Jadoua, F. A. F. (2015). *The internal structure of the old city of Hillah - A study in urban geography* [Unpublished Master Thesis College of Education for Humanities. University of Babylon]
- Mahmoud, M. N. (2021). The growth of informal housing in Iraq, Kirkuk city as a model using artificial intelligence for the period 1997-2017.

---

*Journal of Basic Education College Research*, Issue (2).

- Mahmoud, M. S. (2013). *Urban transport planning* (1<sup>st</sup> ed.). Al-Warraaq Publishing and Distribution
- Muhammad, H. R. (2016). Identifying proposals to solve the problem of informal housing, an analytical study of the city of Baghdad for the period 2003-2008. *Journal of Planning and Development*, Issue (33).
- Rabie, M. S. (2016). *Urban geography*. Al-Adab Press, p. 52.
- Safita, M. I., & Attia, A. S. (2006). *Urban geography and urban planning*. Damascus University.
- Safita, M. I., & Attia, A. S. (2016). *Geography of cities and urban planning*. Damascus: Al-Qabas Press
- Shukr, H. M. (2018). *The phenomenon of informal housing in some Arab cities* [Unpublished Master Thesis]. Institute of Urban and Regional Planning, University of Baghdad
- Sources of tables and maps. The researcher relied on information and data in the Babil Municipality Directorate and official departments in Babil Governorate